

## فيديو # ٥٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٧ آيات

٧٢-٣٢

فاضل سليمان

وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وتلاته من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة. من مقاطع تدبر سورة هود اول حاجة قبل ما ابدأ احب آآ افكر حضراتكم بالمصاحف - [00:00:00](#)

اللي جه قعد ما نجاش مصحف بسرعة يجيب مصحف وهنبدأ النهاردة ان شاء الله من الاية ثلاثة وعشرين في سورة هود اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واحبتو الى ربهم - [00:00:20](#)  
اولئك اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا؟ افلا الاية اربعة وعشرين تقول ايه مثل الفريقين فريق واحد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ده فريق واحد أ - [00:00:40](#)

يبقى في الفريقين يبقى لما الاقي كلمة زي كده وانا لست مش مركز ومش فاهم ايه هما الفريقين ارجع لورا كمان عشان افهم السياق هات من اول الاية سبعة ما احنا وراش حاجة - [00:01:11](#)

احنا امبارح تدبرنا الايات اللي احنا هنقرها دلوقتي دي بس عشان نبقى فاهمين مين هما الفريقين من اول الاية سبعتاشر. من اول الاية تمنتاشر. انا اسف تمنتاشر. ومن اظلم من افترى على الله كذبا. ادي الفريق الاول اهو - [00:01:23](#)  
ناس افتروا على الله كذبا. اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربنا الا لعنة الله على الظالمين. دول فريق هيجبات هيتحاكم هو ده الفريق الاول. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون. اولئك - [00:01:40](#)  
الم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اوليات. يضاعف لهم العذاب ما كان يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. اولئك الذين خسروا انفسهم ولى عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرؤن - [00:02:08](#)

ادي الفريق الاول. كده فهمنا امبارح تدبرنا الايات دي اللي بتتكلم عن فريق افطار على الله. كذبا وكذب بياته وجايسب لنا مشهد محاكمتهم وشهادة الاشهاد من الملائكة والانبياء والمؤمنين واعضاء جسامهم عليهم - [00:02:38](#)  
وانهم في الآخرة هم الاخسرؤن اكثرا الناس خسارة وموعدهم النار وان في الآخرة سيضاعف لهم العذاب. والنهاردة بنتدبر الاية ثلاثة وعشرين اللي جاية لنا الفريق الثاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هنا - [00:02:59](#)

قلبك يفضل يرفرف كده ده اسمه تدبر قلبي. يا رب اللهم اجعلني منهم يا رب. اللهم اجعلني منهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واحبتو الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:03:15](#)  
ده الفريق الثاني المقابل لفريق الخاسرين اللي هم اصحاب النار فريق الفائزون اه اه فريق الفائزين اصحاب الجنة الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا وعملوا الصالحات. الایمان دايما لازم يصحبه العمل الصالح. ايمان بدون عمل لا يكفي. عمل بدون ايمان لا يكفي - [00:03:30](#)

حتى يعني دايما بيقولوا كده زي علماء الرياضيات ما بيقولوا ضروري وجوده هناك شيء بيبقى في الايكويشن كده في المعادلة الرياضية. آآ ضروري وجوده لكنه لا يكفي. هو ده نفس الكلام. الایمان ضروري وجوده لكنه لا يكفي - [00:03:52](#)  
والعمل بلا ايمان ايضا لا يكفي لكن بتوقف عند كلمة واحبتو الى ربهم. احبتو الاختبات والاطمئنان يعني اطمئنا لا قادر الله كل ما ربنا

يقدر شيء متقبلينه يعلمون ان فيه الخير - 00:04:12

حتى لو مش شاييفنه. وحتى لو مش فاهمين الحكمه لكن هو موافقين في ربهم دول بقى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اللهم اجعلنا منهم يا رب ايه ده اللي ده اسمه التدبر القلبي. ده مهم جدا - 00:04:30

خليل بالك بقى الفريق الاول بيضاعف له العذاب والفريق ده اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون انت شايف الكونتروس دا له النار ودول الجنة بس دا له النار ومضاعف له العادات فيها ودا له الجنة وهو فيها وهم فيها خالدون - 00:04:50

اية اربعة وعشرين بتحط اللاتنين قدام بعض الفريقين قدام بعض. مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا؟ افلا يتذكرون الفريق الاول بالنسبة للفريق الثاني زي واحد فاقد البصر اعمى واصم وفاقد السمع - 00:05:09

يعني لا يسمع ولا يبصرون وواحد تاني نظره ستة على ستة وسمعه مية في المية عشان ايه سميع بصير. صيغة مبالغة على وزن فعل يعني تأكيد على قوة الابصار وقوه السمع - 00:05:31

قارن بين الرجلين دول مين فيهم هيهمشي في الطريق الصحيح؟ وهيوصل للمكان المطلوب ويوصل له المقصود هنا من التشبيه هو ادراك من الذي سيصل؟ ومن من الذي سيظل؟ ولكن مع ذلك فهناك من المؤمنين اصحاب الجنة فاقدى بصر وفاقدى سمع - 00:05:48

ولكن بعقولهم وقلوبهم يسمعون وبيصرون وفي الاخرة هم من الفائزين. والعكس صحيح. هناك من الاخسرین اصحاب النار اللي سيعذب لهم العذاب. ناس بصرهم ستة على ستة شوف نظرهم. وسمعهم حاد. سمعوهم حاد - 00:06:12

لكن قلوبهم وعقولهم عامتهم ثم العمى والصم هنا مقصود به انه عمم وصم قلبي وعقلي. فيه ناس تعابوا عن ايات الله. وسدوا اذانهم وابوا ان يسمعوا ايات الله. وفي ناس فتحوا قلوبهم وعقولهم لایات الله - 00:06:32

حتى لو كانوا غير مبصرين اصلا ولا يسمعوا كمان. او عندهم مشكلة يعني في في السمع ثم يسأل القرآن هل يستويان مثلا زي بعض سؤال لا يحتاج الى جواب بعد الصورة الواضحة اللي القرآن قسمها لنا دي. مش تحتاج جواب - 00:06:57

افلا تذكرون؟ يحتاج ايه تفتكروا بقى الكلام ده المفروض بقى تخلوا المثال ده دايما على بالكم. افلا يتذكرون تذكروه طول الوقت. لانكم طول الوقت فيه مفترق طرق دائما الانسان امام اختيار بين الفريقين. فريق اصحاب الجنة وفريق اصحاب النار. انت دايما

بتختار تحط نفسك مع مين فيهم - 00:07:19

ولقد ارسلنا نوح الى قومه. يلا هات اية خمسة وعشرين ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم من الاية خمسة وعشرين هتبديا بقى سلسلة طويلة من القصص في السورة - 00:07:47

قصص مرتب تاريخيا قصة نوح يليها قصة هود يليها قصة صالح ثم ابراهيم مرورا بلوط ثم موسى والهدف من هذا القصص هو تتبیت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وتثبیت المؤمنین واعطاء التذكرة والعبرة لنا للمؤمنین - 00:08:13

من خلال اثبات ان ما نواجهه اليوم من عناد الكافرين وتکذیب المکذبین اللي هو بلغة القرن الواحد في العشرين الاسلاموفوبیا الاسلاموفوبیا دي اصلها عمرها قد ايه قدیمة دي من قبل النبي محمد عليه الصلوة والسلام - 00:08:37

ان اللي احنا بنواجهه ده مش جديد. الجماعة دي جماعة واحدة عبر التاريخ. اللي هم الاسلاموفوبیز المکذبین المجرمين الكارهین لله. الكارهین للدين واحنا کمان كجماعة المؤمنین جماعة واحدة عبر التاريخ. وافکرکم تاني بالمثال بتاع سید قطب اللي بيصف الاسلام بانه - 00:08:55

مسيرة تسير بس مش في الشارع مش في مكان في الزمان. تسير في شعاب الزمان. يقودها نوح ومن معه ثم يسلم الراية لابراهيم ومن معه ثم سلموا الراية لموسى ومن معه. ثم سلموا الراية لابياء بنی اسرائیل عاززين يسلموا الراية لبعض. ثم آآا وآخرهم كان المسيح عليه السلام. ثم محمد - 00:09:23

اصحابه ثم احنا جينا دلوقتي ك استكمال لهذه المسيرة كما ان الاسلام ايضا جماعة واحدة عبر التاريخ. الكفر جماعة واحدة. الكفر ملة واحدة. يتشاربون لا يتغيرون عبر التاريخ. وهنلکون الكلام ده دلوقتي على - 00:09:43

انا هسبت لكم الكلام ده انا مش مش بخطب ارجع اول سورة هود واقرأ الخطاب الموجه للرسول عليه الصلاة والسلام. خطاب القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم هات اول سورة هود. الف لام راء. كتاب بيتكلم عن القرآن. احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:10:00

الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا. الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. ماشي - 00:10:23

اقلب بقى وهات لي الاية خمسة وعشرين. شف سيدنا نوح بيقول ايه؟ ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين. وسيدنا محمد بيشتغل نفس الشفلانة بتاعة سيدنا نوح اللي هي ايه - 00:10:41

نذير في الاية اتنين اني لكم منه نذير. وسيدنا نوح بيقول اني لكم نذير مبين بيقى ايه بقى اللي بيقوله سيدنا يونس نوح؟ هات الاية ستة وعشرين شوف بيقول ايه بقى للايه لقومه الكفار عنده. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم - 00:10:55

عذاب يوم اليم. طب ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام برضه اتطلب منه في اول سورة هود يبلغ نفسه الكلام دوت. الاية اتنين الا تعبدوا الا الله. وسيدنا نوح قال - 00:11:17

الا تعبدوا الا الله سيدنا نوح قال اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. هات الاية ثلاثة وسيدنا محمد اتطلب منه في اول سورة هود يقول وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم - 00:11:27

كبير الاتنين بصوا يا جماعة هي نفس الوزيفة وظيفة النذير. وظيفة النبي انه ينذر. يوصل انذارات ربنا ونفس الرسالة بنفس العقيدة لا يمكن العقيدة تختلف بيننبي ونبي اخر. في اي شيء. العقيدة هي بالضبط اللي بيختلف والاخلاق اللي بشروا بها - 00:11:39

هي بالضبط اللي بيختلف بس اه تفاصيل العبادات. اصول العبادات هي هي الكل كان عنده سجود والكل كان عنده صلاة والكل كان عنده صوم. لكن تفاصيل العبادات تفرق. انا ما اقدر اقول لك ان سيدنا نوح كان بيصلی الضهر اربع ركعات. لا - 00:12:04

معرفتش لكن كان عنده سجود وكان عنده ركوع وهنلاقي هذا موجود بقى مسلا يا مريم اركعي لربك واسجدي مع الساجدين. اذا في سجود وركوعا لبني اسرائيل نلاحز في الاية بقى - 00:12:23

انها كأنها مشهد بيعاد تمكينه. بصل لي على الاية خمسة وعشرين وستة وعشرين مع بعض. اكنك قاعد في كرسي بتتفرج في المسرح وقدامك استيدج قدامك آاه المسرح الخشب والحكاية مش بتقسى عليك حد بيحكها لك لا الحكاية بتبدأ تتحرك. اقرا معي كده خمسة وعشرين ستة وعشرين بعينيك - 00:12:39

ولقد ارسلنا نوح الى قومه. هنا في بيحكي لك ربنا بيقول لك انا ارسلت نوح الى قوم الطبيعى انك تسمع ايه؟ فقال اني لكم نذير مبين لكن ما فيش فقال - 00:12:59

ولقد ارسلنا نوح الى قومه ثم يظهر سيدنا نوح على المسرح وتسمعه بيقول اني لكم نذير مبين ما فيش مقال ما فيش فقال دي بتقول لي ان الاية بدأت تتحرك قدامي - 00:13:16

بدأت بتتمسل قدامي الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. ده كلام على لسان سيدنا نوح من غير فقال انت فهمت؟ ما هو ربنا مش هيقول اني اخاف عليك وربنا ما بيحافش. فده كلام على لسان سيدنا نوح - 00:13:33

فجأة الاية بتتقلب من ناريشن من آاه حد بيروي من راوي الى ممثلين بيمثلوا الدور قدامك في الطبيعة. ولقد ارسلنا نوح الى قومه ويظهر تحس ان نروح نستفرق قدامك بيقول اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فالاسلوب - 00:13:52

بيجعل الاية بتتحرك وده اللي هتشعرووا به اوبي او سمعتم كلامي وقريرتم كتيب صغير نصحتكم به قبل كده اسمه ايه التصوير الفني في القرآن. ده كتاب انا اول ما قرائته - 00:14:20

وخلصته دي تقرأ القرآن شعرت اني لم اقرأ القرآن من قبل. اول مرة بقرأ القرآن اللي كتب الكتاب ده سيد قطب كان كاتب مسرحي اصلا له مسرحيات وهو استاذ وقدوة لنجيب محفوظ اللي واحد جايزه نobel. هو نفسه نجيب محفوظ قال ان قدوته في الادب من

ضمن قدواته يعني آآ سيد قطب - 00:14:37

فساد قطب كتب الكتاب ده كاديب مش كشيخ خالص وبيدي لك نصائح فنية بتاعة واحد متخصص تخليك تضع يدك على مواطن الجمال في القرآن الكريم جمال ايه بقى؟ جمال التصوير خاصة ازاي الاية بتتقلب الى سورة - 00:15:03

ازاي الشخصوص اللي فيه كل اية بيتبقلوا الى مسلمين بيتحركوا ازاي القرآن بيصور المشهد واحيانا يصور لك معاني حتى مش محسوسة زي مسلا سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب اصلا شيء مش مادي مش محسوس خالص - 00:15:26

ده معنى احساس القرآن مش بس خليها شيء مادي ده القرآن حركه. سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب اقوى الف مرة من كلمة سرعيهم. اللي هو معناه ايه سرعيهم وخالص - 00:15:50

لكن هو ده النقاط اللي انت لو قررت كتابين لسيد قطب نصحتكم بهم التصوير الفني في القرآن ومن مشاهد يوم القيمة. بس تقرأ التصوير الفني الاول خلاص؟ طيب. روح بقى للایة سبعة وعشرين - 00:16:08

فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين نفس الاعتراضات بتاعة قريش - 00:16:22

قريش اعترضوا قالوا ايه؟ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعت الله بشرنا رسولا هي نفس الغباوة. سبحان الله! انا اسف يعني الشبهات هي هي بس بيتعمل لها تحس ان فكرة اعادة تدوير الزبالة جاية من - 00:16:49

اخوات الكفار هي هي. بس بيعاد استخدامها عبر التاريخ. ما حدش منهم جاب حاجة جديدة يعني الغباء مدرسة واحدة الحقيقة مدرسة الكفار قوم نوح قالوا نفس الكلام. فقال الملا الذين كفروا. راجع معى سبعة وعشرين. فقال الملا الذين كفروا من قومه -

00:17:10

لنراك الا بشرنا مثلنا مين اللي قال الملا اللي كفروا من قومه يعني النخبة الغنية المثقفة اللي هم ولا مثقفين ولا حاجة واحنا بنشوفهم برضه دلوقتي هيهم النخبة اللي عاملة نفسها مثقفة ولا مثقفة ولا نيلة - 00:17:30

قالوا احنا شايفينك انك بشر زينا. هو ادعى ان هو حاجة تانية؟ وشايفين ان ومن اراك اتبعك الا الذين هم ارادلنا. الفقراء بادي الرأي البسطاء اللي ارائهم سطحية وما نرى لكم علينا من فضل. هو اصلا ما يقولش الكلام بتاعهم ده الا انسان سطحي. اصلا. يعني بيتهما -

00:17:49

المؤمنين اللي خدوا قرار بتغيير دينهم وده قرار قوي جدا. واتبعوا النبي واتبعوا الحق اللي هم شافوه بصرف النزر عن اي مشاكل هيواجهوها واي عناء هيواجهوه واي اضطهاد هيواجهوه اتهموهم بانهم سطحيين. هو مين ليه سطحي؟ - 00:18:11

وما نرى وما نرى لكم علينا من فضل. ما فيش اي حاجة تميزكم عننا بالعكس بل نظنك كاذبين. احنا شايلينكم كاذبين. وهو عبر التاريخ دايما يتهموه المؤمنين بانهم كزابين - 00:18:31

هو مين الكذاب هي نفس الاتهامات اللي بيتم به المؤمنين عبر العصور وبكرة هنشوف مع بعض سيدنا نوح رد عليهم ازاي عشان يبقى درس للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة كفار العرب وجزاكم الله خيرا. واسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:18:43

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك واجتمعت على كتابك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتهاها وادي مودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك واحياها بمعرفتك - 00:19:05

على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم واصوفكم بكرة ان شاء الله - 00:19:31